

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي من المهمات في حياة الانسان. اللغة، اي لغة، ظاهرة إنسانية اجتماعية يمارسها الناس، في الظروف الطبيعية كما يمارسون أي نشاط آخر، دونما تعقيد أو صعوبات، فكل أطفال العالم منذ ميلادهم يستطيعون تعلم الرموز الصوتية عن طريق محاكاة ما تتلقاه آذانهم من أصوات.^١

قال سايبير كما نقله سيف المصطفى: "أن اللغة هي التي تجعل مجتمعا ما يتصرف ويفكر بالطريقة التي يتصرف ويفكر فيها. وأن ذلك المجتمع لا يستطيع رؤية العالم إلا من خلال لغته، فالبشر واقعون تحت رحمة تلك اللغة المعينة، التي اتخذوها وسيلة للتفاهم في

^١ حامد عبد السلام زهران، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أنسبها مهارتها تدريسها

تقويمها، (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٧)، ٧.

مجتمعهم. حقيقة الأمر أن العالم الحقيقي مبني إلى حد كبير على العادات اللغوية لمجتمع معين.^٢

إذا نظرنا إلى الكلمات أو المفردات في اللغة الإندونيسية نجد أنها تتأثر باللغة العربية وهذا يعني أن الأمة الإندونيسية لديها علاقة مع اللغة العربية. هناك كلمات كثيرة من الإندونيسية التي تأتي من اللغة العربية، مثل القرن، والأبدية، والبركة، والدرجات، والقصيدة، والشجرة، والأمانة، والكلمة.^٣ ومن أهم اللغة

الأجنبية لدى المجتمع الإندونيسي هي اللغة العربية. لأن أكثر من المجتمع الإندونيسي فيها يتدينون بدين الإسلام. من المعروف هناك علاقة وثيقة بين اللغة العربية والإسلام. إن اللغة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالدين.

^٢ سيف المصطفى، اللغة العربية ومشكلات تعليمها، (مالانق، جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، ٢٠١٤)، ٧.

^٣ Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab: Dalam Perspektif Komunikatif*, (Jakarta: Prenada Media Group, 2015), 12.

لأنها يستخدم لتبليغ رسائل الله التي يفهمها الناس يقوم
الدين. المثال، اللغة العربية هي آلة دعوة الإسلام.⁴

يجب على المسلمون من تعلم اللغة العربية
لفهمها وإستكشافها متنوعة العلوم الإسلام التي تنبع
من القرآن والحديث. إن اللغة العربية لغة دولية متقدمة
وانشرت إلى العجم بعملية واستخدمت لتعبير
الهدف. اللغة العربية لغة عزيزة كما الأساس الحكم
الديني للمسلمين في العالم هو القرآن الكريم والحديث
الذي ينزل كلهما باستخدام اللغة العربية. قال الله
تعالى "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف:
٢).^٥

اللغة العربية لغة دولية حيث مصادر الأدب
تستخدم اللغة العربية. في إندونيسيا ، يتم دراسة اللغة
العربية في المدارس الخاصة والعامه. لقد دخلت تعلم
اللغة العربية كوحدة تعليمية في كل مدرسة إسلامية.

⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011) , 23.

⁵ Departemen Agama RI, *Alqur'an, Surat Yusuf Ayat 2, Alqur'an dan Terjemahnya*, Bandung: Syamil Quran, 2009, hlm. 235

إن درس التعلم اللغة العربية هو أحد الدروس الذي يهدف إلى تشجيع الطلاب وتنمية قدرتهم وأفعالهم الإيجابية للغة العربية و قدرتهم لفهم كلام الآخر أو فهم المقروء ويسمى بالهدف الاستقبالي أو قدرتهم على استخدام اللغة وسيلة للاتصال شفويا كان أو كتابيا ويسمى بالهدف الإنتاجي.^٦

يهدف تعليم اللغة العربية في إندونيسيا إلى تحقيق هدفين. أولاً، كأداة لدراسة وتعميق المعرفة الإسلامية كما هو الحال في المدارس والفندق والجامعات الإسلامية. ثانياً، تعيين خبراء اللغة العربية القادرين على استخدام اللغة العربية بنشاط كأداة اتصال للمصلحة. وأما إنَّ الغرض الرئيسي من تعلم اللغة العربية هو أن تكون قادرا على وصول التعبير عن استخدام اللغة، لأنها أداة للتفاهم المتبادل ومقياس للفهم. يجب أن يكون الطلاب قادرين على وصول التعبير عن رغباتهم أو ما هو في أذهانهم بالكمال

^٦ سيف المصطفى، اللغة العربية ومشكلات تعليمها، ١١٧.

والصحيح إمّا بالنطق أو الكتابة، ثمّ يستطيعوا فهم ما يقرئوا أو يستمعوا إليه و يشاركوا في التفكير بمناسبة قوّتهم وحقبتهم ولعتهم.⁷

احد الإحتياجات والمهارات في اللّغة العربيّة هو التواصل (مهارة الكلام). مقتبسة في كتاب عبد سعيد الكلام هو فنّ نقل الإعتقادات والعواطف والإتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتكلّم إلى السّامع. فنّ الكلام يحتلّ مركزا هامّا في المجتمع الحديث بل في المجتمع القديم أيضا ولقد أبرز الكتّاب منذ القديم ما للكلمة المنطوقة من قوّة وتأثير كما أبرزوا أيضا دور الكلام في نموّ حياة الإنسان تقدمه فعن طريق الكلام يتصل الفرد بغيره من بني جنسه وينقل إليه انفعالاته وأفكاره ومشاعره. ولا شكّ أنّ الكلام من أهمّ ألوان النّشاط اللّغوي الصغار والكبار فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة اي أنّهم يتكلّمون أكثر ممّا

⁷ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani Kelompok Intrans Publishing, 2015), 28.

يكتبون.^٨ بسبب أهمية هذه المهارات، إذن حاجة إلى عادة بحيث يمكن الحصول على هذه القدرات بالتمام. من التوضيح السابق أن الشاغل الرئيسي لأتباع النظرية في التعلم هو العوامل البيئية الخارجية والمعلمون والكتب والنصوص وغير ذلك. ثم تأتي فكرة الأنشطة الإضافية كوسيلة فعالة لتحقيق أهداف التعلم، بما في ذلك اللغة العربية.

في عالم التعليم، هناك نشاطان ابتدائيان تماماً، وهما الأنشطة الداخلية والأنشطة الإضافية. الأنشطة الداخلية تعني سلسلة من العمليات من أجل تنظيم منهج تعليمي يتم تنفيذه أو تنفيذه كمدخل تعليمي. في حين الأنشطة الإضافية هو نشاط القيام به في تطوير جانب معين من المناهج الدراسية التي تجري.^٩ يتم تنفيذ الأنشطة الإضافية هي خارج الصف

^٨ سيف المصطفى، اللغة العربية ومشكلات تعليمها، ٩٥.

^٩ Abd. Wahab Rosidi, Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press), 2012. 88

وخارج ساعات الدرس (المناهج الدراسية) لتطوير
الإمكانات والمواهب الموجودة لدى الطلاب.

المدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس
كمؤسسة تهدف إلى ترقية قدرة الطلاب على التواصل
باللغتين وهما اللغة العربية والإنجليزية، وتنظم من تنفيذ
الأنشطة الإضافية من أجل نقل وتطوير الإمكانات و
المواهب من أجل أن يكون رجل الإبداع والعمل. ومن
بينها نادى اللغة العربية و نادى اللغة الإنجليزية.

وفقا لنتائج أبحاث الباحثين في أنشطة الإضافية
نادى اللغة العربية التي يمكن أن ينظر إليها من قبل
الاستاذ مفتاح الرحمن الماجستير كمشرف على
الأنشطة الإضافية نادى اللغة العربية، يرى الباحثة أن
الطالبات يستمعن بنشاط ويجيبون على الأسئلة التي
طرحها المعلم. الطالبات الاتي تأتون ليشتركن التعلم
الأنشطة الإضافية نادى اللغة العربية هم الكثير جدا.
ويتضح من الحضور الحضور التي بلغت ٧٢.

وإدراكاً من الباحثة لأهمية برنامج التعلم
 الأنشطة الإضافية نادى اللغة العربية لترقية مهارة
 الكلام للطالبات، شعروا بضرورة دراسة مدى فعالية
 الأنشطة الإضافية نادى اللغة العربية لترقية مهارة
 الكلام للطالبات في الفصل السابع. وقد اتخذت الباحثة
 هذه الخطوة، حيث أن هذا النشاط قد نفذ بالفعل
 حتى لمدة ثلاث سنوات. لم يعرف معدل نجاح
 البرنامج، لذلك من الضروري تقييم البرنامج.
 بناء على خليفة البحث سابقاً، تريد الباحثة أن
 تبحث موضوع "فعالية الأنشطة الإضافية نادى اللغة
 العربية لترقية مهارة الكلام للطالبات في الفصل
 السابع بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس
 السنة الدراسية ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م".

ب. تركيز البحث

تحديد المشكلات في البحث النوعي يسمى بالتركيز، الذي يحتوي على أصل المسألة الذي لا يزال عامّة. أما تركيز هذا البحث هي الأنشطة الإضافية نادى اللغة العربية لترقية مهارة الكلام للطالبات في الفصل السابع بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م.

ت. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث المذكورة، فنشأت

المسألة التالية:

١. كيف تطبيق الأنشطة الإضافية نادى اللغة العربية العربية لترقية مهارة الكلام للطالبات في الفصل السابع بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م ؟

٢. ما العوامل الداعمة والعائقة وحلولها تطبيق الأنشطة

الإضافية نادي اللغة العربية في مهارات الكلام

للطالبات في الفصل السابع بمدرسة قدسية المتوسطة

الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠ م؟

٣. إلى أي مدى فعالية تطبيق الأنشطة الإضافية نادي

اللغة العربية في مهارات الكلام للطالبات في الفصل

السابع بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس

السنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠ م؟

ج. أهداف البحث

مناسبة بلمسئلة السابقة فأهداف هذا البحث،

وهي:

١. لمعرفة تطبيق الأنشطة الإضافية نادي اللغة العربية

لترقية مهارة الكلام للطالبات في الفصل السابع

بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس السنة

الدراسية ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م.

٢. لمعرفة العوامل الداعمة والعائقة وحلولها تطبيق الأنشطة الإضافية نادى اللغة العربية في مهارات الكلام للطالبات في الفصل السابع بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠ م.

٣. لمعرفة مدى فعالية تطبيق الأنشطة الإضافية نادى اللغة العربية في مهارات الكلام للطالبات في الفصل السابع بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠ م.

د. أهمية البحث

هناك فوائد في هذا البحث، وهي:

١. الفائدة نظرية

أ. يمكن اعطاء المساعدة الفكرية في مجال علم

التربية خاصة في تعلم اللغة العربية.

ب. لتنمية العلوم خاصة في موضوع مهارة الكلام

بالأنشطة الإضافية نادى اللغة العربية الجيدة.

٢. الفائدة تطبيقية

أ) للمدرسة

أن يكون خيرا للمدرسة أو الأساتيد عن
العلاقة بين مهارة الكلام بالأنشطة الإضافية
نادي اللغة العربية.

ب) للباحثة

وفي هذا البحث منافع للباحثة لاسيما
اكتساب خبرة تطبيقية في مجال البحث، و
أيضا أن نتائج هذا البحث يمكن استخدامها
عندما أصبحت معلّم.

و. نظام البحث

ولكل بحث علمي نظام معيّن لتسهيل فهم
المحتويات العلمية. وأما في هذا البحث فيتكون من
خمسة ابواب كما يلي:

الباب الأول : مقدّمة تشتمل على خلفية البحث،
وتركيز البحث، وأسئلة البحث،

وأهداف البحث، وأهمية البحث، ونظام
البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري يحتوي على الأنشطة
الإضافية نادي اللغة العربية، ومهارة
الكلام ، والدراسة السابقة.

الباب الثالث : منهج البحث يحتوي على نوع
ومدخل البحث، وميدان البحث،
وأدوات البحث، ومصادر البحث،
وطريقة جمع البيانات، وإختبار صدق
البيانات، وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها يحتوي على
صورة عامة المدرسة، وعرض البيانات
وتحليلها.

الباب الخامس : الاختتام يحتوي على نتائج البحث،
والاقتراحات البحث والخاتمة.